أو نبه فى الأول على أن ذلك النبأ أطار لبه فما فطن معه لمقتضى الحال فجرى على لسانه ما يألفه الملوك من الخطاب أمراً ونهياً(١) ، وفى الثانى على أنه بعد الصدمة الأولى حين أفاق بعض الإفاقة ما وجد النفس معه فبنى الكلام على الغيبة ، وفى الثالث على ما سبق ، أو نبه فى الأول على أن نفسه لما لم تصبر غاظه ذلك فأقامها مقام مستحق للعتاب قائلا على وجه التوبيخ : تطاول ليلك ، وفى الثانى على أن الحامل على الخطاب لما كان هو الغضب فحين سكت عنه قليلا ولى عنها الوجه [٤٩ب] وهو يدمدم قائلا : وبات وباتت له ليلة ، وفى الثالث على ما تقدم .

(١) فى هـ/د : لأنه كان ملكاً فجرى على لسانه معتاده .